

تشوب».. إثارة وجريمة مغلفة بالرومانسية»



دبي: مها عادل

تطرح شركة «فارس» غداً الفيلم الهندي الجديد «تشوب» الذي ينتظره محبو أفلام الإثارة والغموض والجريمة من مختلف الجنسيات بدور السينما. الفيلم من إخراج و تأليف مخرج الفيلم أربالكي، وإنتاج راكيش جونجهونوالا، أنيل وجوري شيندي (PEN نايدو، د.جاينتيلال جادا، (استوديوهات

Shreya و Sunny Deol و Pooja Bhatt و Dulquer Salmaan: ويقوم ببطولة الفيلم كوكبة من نجوم بوليوود Dhanwanthary.

وفي الساعات القليلة التي سبقت عرض الفيلم كان للخليج لقاء حصري مع مخرج الفيلم وأبطاله الذين حضروا خصيصاً لحضور افتتاح الفيلم بدبي، ونظم صناع الفيلم عرضاً خاصاً للجمهور منذ أيام لقياس انطباع مباشر من الجمهور.

ويقول مخرج الفيلم ومؤلفه أربالكي: «اخترت فكرة الفيلم القائمة على الإثارة والجرائم المتسلسلة والاضطرابات النفسية، لأنها نوعية من الأفلام غير مطروقة كثيراً في السينما الهندية وهي نوعية غائبة عن إنتاجاتنا وفي رأيي، فإن البحث عن الجديد والمثير الخروج عن المألوف من أدوات المبدع المتميز. وقمت بتصوير الفيلم في مومباي، وحرصت على تقديم المدينة بعيون مختلفة، فقد اعتاد صناع سينما بوليوود في نقل مشاهد الفقر والقبح و المعاناة وربطها بالمدينة، بينما حرصت على إبراز عناصر الجمال والبهجة الكامنة فيها». وأضاف أربالكي: رسالة الفيلم ليست البحث عن القاتل بقدر معرفة كيف يفكر؟ وما هي الأسباب والمشاكل النفسية التي دفعته للقيام بهذه الأفعال الإجرامية؟ ولا يخلو الفيلم من أجواء الرومانسية ويكشف الفيلم عن أسباب وضغوط تتعرض لها جميعاً في حياتنا ويجب إلقاء الضوء عليها لتفادي آثارها السلبية في نفوسنا وعقولنا وسلامنا النفسي والاجتماعي

وأضاف: فكرة الفيلم راودتني منذ عام 2007 وتأجلت لسنوات حتى استأنفت العمل بها منذ العام الماضي، واستغرق إنتاج الفيلم عامين ومدة التصوير 45 يوماً وأتوقع أن يستمتع جمهور دبي بمشاهدة هذا الفيلم

وعن علاقته بدبي يقول بالكي: أرى دبي بعين المخرج ووجدتها مكاناً مثالياً للتصوير وتجسيد أجواء مختلفة، وإمتاع عين المشاهدين بأماكنها متنوعة الشخصيات، ولهذا صورت أفلاماً سابقة لي داخل معالمها المميزة، واكتشفت كيف أن دبي تحمل ملامح كل مكان في العالم. وهي مدينة عالمية بكل معنى الكلمة وتقدر الفن والفنانين والتسهيلات التي يحصل عليها صناع الأفلام في دبي ليس لها مثيل ولا تقارن بأي مكان آخر في العالم. فكما نجحت دبي في احتضان سكانها من مختلف الثقافات فهي أيضاً بارعة في احتضان الفنون ودعمها ودعم المبدعين وتسهيل مهمتهم وحياتهم

جمهور مثقف

أعرب بطل الفيلم صني ديول، عن سعادته بافتتاح الفيلم في دبي، وقال: طالما أحببت عرض أفلامي بدبي ولقاء جمهورها المثقف والواعي والمحِب للسينما بكل أطيافها فهو جمهور يدعم الفنانين ويعشق الفنون ولهذا فأنا سعيد بعرض هذا الفيلم الاستثنائي الذي يدور حول البحث عن قاتل متسلسل في إطار من الرومانسية والإثارة والتشويق وعلى الرغم من أجواء الترقب والقتل فإن الفيلم يمنح المشاهد جرعة كبيرة من المتعة والترفيه، إلى جانب العديد من المفاجآت، ورسالة الفيلم لا تدور حول «من هو القاتل» بقدر ما تبحث عن كيفية تحوله إلى قاتل و ماهية الأسباب والمعاناة التي أدت إلى ذلك

أما نجمة الفيلم شريا دانوانثاري، فتبادرنا بالحديث عن دورها، وتقول: هذه البطولة بصمة مهمة في مشواري الفني. ووجدت الكثير من التشابه بين شخصيتي في الواقع وبطلة الفيلم، فكلانا عاشق للسينما والأفلام

وعن علاقتها بدبي، تقول بحماس بالغ: «دبي بيتي الثاني، فقد ترعرعت فيها، لأن أسرتي تقيم بمنطقة ميناء راشد منذ سنوات عديدة ولهذا أشعر بأن علاقتي بجمهور دبي وطيدة وحميمة للغاية وأنا سعيدة لمشاركتهم لحظة انطلاق أهم أفلامي»